

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٣٢) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الثالثة والعشرين من شرح ديوان المتنبي الموسوم كرسي المتنبي. نواصل في هذه الحلقة اه شرح القصيدة السابعة. القصيدة التي يعني وصف فيها

رحلتها الاسطورية خارج - 00:00:00

كان من مصر باتجاه العراق هاربا من سطوة كافور الذي فرض عليه ما يشبه الاقامة الجبرية. كنا قد تحدثنا عن الرحلة وعن الاماكن بشكل عام هكذا في اول حلقة في اول يعني اه في اول هذه الحلقات التي نشرح فيها القصيدة السابعة ربما في الحلقة العشرين كان ذلك. والان سنتابع ابتداء - 00:01:30

من البيت الثاني عشر. كنا في الحلقة السابقة قد وصلنا البيت الحادي عشر اذ قلنا فيه او قال المتنبي فيه وجابت وكان تسد الإبل وجابت بسيطة والبساطة كل مكان آآ يعني موحش لا انس فيه يقال انه يسكن الجن ولانه لا ينسى - 00:01:50 حياة كثُر فيه النعام وكثُر فيه المها فقال وجابت بسيطة جوب الرداء قطعه هذا المكان قطع الرداء وقطع الرداء في تلك المشهدية القاسية عنيفة والتمزق وقال لك يريد ان يعني ان ان يتخلص من اذى الجن ومن اذى الهلاك في هذه الصحراء او لهذه المنطقة اللي هي - 00:02:10

البساطة التي لا يسكنها احد وينطلق باتجاه اه البلد الذي سيذهب اليه وهو العراق. اذا قال وجابت بسيطة جوب الرداء من النعام وبين المها هذا في الحلقة السابقة كنا قد شرحناها. الان سنبدأ بالبيت الثاني عشر فقال الى عقدة الجوف. اذا اذا هي جابت بسيطة في البيت - 00:02:35

الحادي عشر الى يعني وانتهت الى عقدة الجوف. وعقدة الجوف موضع ايضا. لاحظوا كم عدد المواقع التي ذكرها حتى الان في هذه آآ القصيدة حتى البيت الثاني عشر ربما آآ ذكر حتى اكثُر من عشرة امكنة. اذا قال الى عقدة الجوف المكان حتى شفت - 00:02:55 اه شفى يعني ابراً يعني اذهب الغيظ في منه. وقال الله تعالى اه وليسفي صدور قوم مؤمنين. فيه شفاء للصدور. يعني ذهاب لهذا الغيظ او هذا الاحتقان في الصدر او هذا الهم او هذا الغم - 00:03:15

الموارد. فالشفاء هي لحال الشعورية غالبا ما تكون غيظا او حزنا او قلقا او ما شابه. فقال اه اه الى عقدة وفي حتى شفت بماء الجراويد اه اذا عقدة الجوف فيها ماء اسمه ماء الجراوي ويقال انه هذا ماء معروف اه - 00:03:35

بعض الصدأ والصبا معناه العطش. فهذه الابل لاحظوا انه هو قال في البيت السادس. يعني قبل حوالي ستة ابيات قال فمررت الابل بنحو وهو موضع ماء وفي ركبها الراكبون فوقها عن العالمين وعنده غنى. يعني هي استغنت عن ماء نحل هي وركابها يعني - 00:03:55

والمتنبي ايضا استغنى عن هذا الماء ولم يشربوا منه لانهم يريدون ان يقطعوا مسافة طويلة قبل ان يلقى عليهم القبض او ان تحدث آآ قوام اخر اضافة الى انهم كانوا ربما لا يجدون في هؤلاء الناس المقيمين عند ذلك الماء عونا او ربما - 00:04:17 ايجدون منهم خوفا بالقتل او بالسلب او النهب. فقال ظلت صامدة كل هذه المسافات من العطش حتى وصلت الى عقدة الجوف حتى شفت بماء الجراوي بعد الصدأ. فشفت عطشها وازالت عطشها واذهبت عطشها من - 00:04:37

ماء الجراوي والصداق قلنا العطش. ثم قال في البيت الثالث عشر لاح لها صور والصباح وصور ايضا مكان اه زدنا عن عشرة الامكنة حتى الان. ولا حل لها ظهر لا حيلوه. اه ابرق بدا من جانب - 00:04:57

بقول الله في علاه ليس فيها لاحد. آآ ولاح لها صور المكان والصبح مع الصباح يعني هاي الواو واو المعية ولذلك ايش؟ آآ يأتي بعد بعدها الكلمة مفعول معه منصوب اه كأن تقول مثلا سرت والشاطئ مم اه ولاح لها صور - 00:05:17

والصبح يعني مع وقت الصباح. فالصبح مفعول اه معه. ولاح لها صور والصبح. بعدين مشت تركت هذا الابل والراكبون فوقها تركت الصور واستمرت حتى وصلت الى الشغور ولاح الشغور لها والضحى يعني مشت من الفجر منذ ان اشرقت الشمس حتى اضحت الشمس ارتفع قرناها في - 00:05:37

في في كبد السماء فصار الوقت ضحى. فلما صار الوقت ضحى لاح من بعيد الشهور. او لاح مكانه الشهور ويقال ايش العرب تقول اذا وردت شغورا فقد اعرقت اي فقد بدأت تدخل العراق - 00:06:07

لو دخلت العراق ودخول العراق يعني مش العراق كلها. انت في مدخل العراق. فهو بده يعني على على حدود التي تبدأ بها تقول ابني دخلت العراق اذا ولاح لها صور والصبح ولاح الشهور لها والضحى ومسا صار في المساء شوفوا كيف بيشتغل على الزمن - 00:06:27

ايضا قال صباح ضحى مساء قسم الزمن بين الاماكن. فاما الصباح فكان في في صور. واما الضحى فكان في الشهور. واما الجمبيعي كان فيه مساء ومس اي جعلنا ندخل في وقت المساء. وهنا ماسة متعددة. ومس الجمبيعيه دأدائها - 00:06:47

اه الدقداء نوع من السير وكثير بيحكي عن نوع السير ما احنا قلنا في اولها الاكل ماشية خيزلة فداء كل ماشية الهيبيا و هدول مشي والواحدة والرسم انواع مشي. وغيره ايضا من انواع المشي التي ذكرها في اكثر من من موضع. فقال داء الداء والداء الداء هو نوع - 00:07:10

نوع من المشي ارفع من الخبب يعني اعلى من الخبب قليلا. والخبب سريع شوية. وهو الخبب يقال تخب اقمنته قال المتنبي اقمنت بارض مصر فلا ورأي تخب بي المطي ولا امامي. تخب. فالخبب هو نوع من السير سريع. عدو فيه عدو. اه - 00:07:30

قال الداء الداء اقل من الخبب اه فهو متوسط. الداء عفوا ارفع من الخباء فهو متوسط يعني اه حس الدقداء اه سرعة متوسطة فيها شيء من الهملة والسبب اعتقادي انه خاص - 00:07:50

آآ احس هو بالامان فجعل الابل تحس بالامان فلم تعد تسرع. لانه قال في البيت آآ الحادي عشر قطعت بسرعة جوب الرداء. كيف تمزيق الرداء؟ فاذا دلالة عالسرعة اذا كانت مسرعة فلما لاح الشغور لها مع الضحى - 00:08:10

اي واطمأنت انها قد دخلت العراق وهذا يحدث نفسيا لكل واحد تكون مثلا بعيد عن وطنه. ثم الوطن وال伊拉克 طبعا. المتنبي العراق وان كان طبعا اصله من اليمن ها هو اصل قبيلته من اليمن. اه فقال اه صار امامه العراق فشعر بالراحة. اه طبعا - 00:08:30

اذا شعره بالراحة اسبغ او اسبل هذا الشعور بالراحة على هذه الابل فصارت تمسيي الداء امدادا احنا بنحكيها بالعامية. يعني اقل اه من الخبب. الخبب اسرع. فالدادة اقل. فصارت كأنها مطمئنة - 00:08:52

فكاهة حتى الابل شعرت بالاطمئنان. وان كان الاصل هو يقصد انه انسن الابل. فشعرت بشعوره او جعل شعوره حالا في الابل فصارت تمسيي له هوينة اه؟ اذا ومس الجمبيعيه داء دائها وغادا شف - 00:09:10

يعني ظلت في المساء فلما وصلت الى الجمبيعي خفت مسيرها ثم ربما ارتاحت قليلا لكنها غادة اي اصبحت اللي هو من الغداء وآآ في الحديث لغدوة او روحه في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها. اذا وغادا وغادا فاعل - 00:09:28

مفاعة مشاركة وغاد الاضرارع ثم الدنى. يعني الدعداء تبع هذه الابل مشوها وصل الاضرارع ثم الدنى وقت الغداء في الصباح ثم يبيدو انه الغداء هذه مرت فجاء زمن جديد. ليش؟ الغداء سكات في الابارع. فلما وصل الاضرارع وخرج منها وصل الدنا. الدنا - 00:09:53

كم موضع؟ فصار مساء؟ فقال ايش؟ فيا لك ليلا على اعكش. البيت الخامس عشر. فيا لك ليلا على اعكش احمل بلادي خفي الصور. تمام؟ قال الغداء في الاضرارع المساء في الدنا فصرنا ليلا فقال - 00:10:19

لما صرنا في اعكش اعكش منطقة ايضا موضع فقال فيا لك ليلا فيعني فيا لك من ليل ليس كباقي الليالي التي عشناها ونحن في

مصر او في التيه او آآ اول خروجنا من التيه. كلها كانت ليالي مخيفة. كلها كانت ليالي - 00:10:40

فظيعة. ولذلك ايش ؟ قال ضربت بها التيه ضرب القمار. فكان هناك مقامر. وقال ايضا اه وجبنه اللي هي وجابت بسيطة جوب الرداء لسا في خوف. لما وصل الشهور اه صار في اطمئنان - 00:11:00

انه اعرق اي دخل العراق فصار فيه داء. تمام ؟ فالداء المشي البسيط ثم لما غاد الاضارع ايش الزمن ايضا اكثر ؟ ثم صار الدنا فلما وصل الدنا صار ليلا. فالليل الان مختلف عن كل الليالي السابقة انه ليل فيه شيء من الاطمئنان - 00:11:20

لانه قد حل في وطنه فقال فيا لك ليلا فيالك ليلا على اعکوش اذا الليل فيه اطمئنان هذا على اعکش هو المنطقة ذي التي وصلها احم البلاد اسود احم يعني اسود البلاد. البلاد كلها سوداء لانه ليل. فهو لا يرى شيئا. ثم قال خفي الصور - 00:11:40

والخفي من الخفاء طبعا والصور العلامات التي توضع على الطريق. يقول هذا الليل مد لهم شديد السواد. قد اخفى البلاد وقد اخفى علامات الطريق. الصور العلامات التي توضع على الطريق لتدرك على ان هذه المنطقة تشير الى او تسير بك الى المكان الفلاحي. فقال

هذا ليل احم البلاد - 00:12:00

فيا لك ليلا على اعکش احم البلاد خفي الصور. ويا لك هذا اسلوب تعجب عند العرب بىسموه سمع سمعا. فشو اسلوب تعجب سمعاعي. اسلوب التعجب السمعاعي غالبا اذا جاء بعده اسم نكرة منصوب يكون تمييزا. يعني فيالك ليلا اه - 00:12:24

ليلا تمييز كان تقول مثلا فيا يا لك آآ انسانا كريما اه او يا لمحمد اه صديقا فصديقا تكون تمييز. فيا لك ليلا على اعکش احم البلاد خفي الصور. ثم قال في البيت السادس عشر - 00:12:44

ردم الرحيبة. اه دخل العراق تماما الان الرحيبة موضع قرب الكوفة. فقال وردنا الرحيبة في جوزه. جوزه ما اجتنزاه منه قد يكون وبعده المفسرين يقول جوزي او بعض اللغة تقول او بعض ما ورد في معانيها في اللغة تقول الجوز صدر الليل وردن الرحيبة في جوزه وباقيه يعني - 00:13:04

اللي هو الليل الهاء في باقيه تعود على الليل في البيت الخامس عشر. وباقيه من هذا الليل اكتر مما مضى اي بقى من هذا الليل اكتر مما مضى منه حتى اذا وصلنا الى الرحيبة في آآ موضع قرب الكوفة كان قد مر - 00:13:28

من الليل ثلثه وبقى من الليل ثلثا. فقال وردنا الرحيبة في جوزه وباقيه اكتر مما الان ساتوقف عند هذا البيت السادس عشر ما اريده فقط ان اشير الى هذا الكتاب قليلا اطلس المتنبي اسفار من شعره وحياته - 00:13:48

تعرض فيها للجغرافيا التي صار فيها المتنبي. في صفحة اثنين وسبعين مثلا من هذا من هذا الكتاب اه ستجدون مصر الكوفة لان الرحيبة الكوفة. هي. موضع في الكوفة. مصر الكوفة اي خروج من مصر اه بيتفي العراق او يقصد - 00:14:08

العراق هتوصل الكفة. فهو بيعطيني بسميه ايضا هي الرحلة الاسطورة. على ثلاثية وخمسين هجرية بيعطيني مقدمة لها. ثم بيعطيني الخارطة. خارطة خروجه من مصر الجزء الذي خرج فيه من مصر يعني ممكن هذا الجزء لا دين كان واضحأ لكن الكتاب اذا صار بين ايديكم تستطيعون تلمس الاماكن التي مر بها - 00:14:26

اصول العراق هو حاط خارطة وضع خارطتين. خارطة خروجه من مصر ربما خروجهم من التي قال فيه ضربت بها التيها ضرب القمار وخارطة خروجه من التيب اتجاه مصر. يعني جزئين. الجزء الاول من مصر الى ما بعد التيه. والجزء الثاني من من ما بعد التيه الى - 00:14:47

الكوفة المكان الذي ي يريد ان يصل اليه. لاحظوا من الكبد وبسيط الجراوي الصوير والجوف ودومة الجندي يعني واعکش والنجد والكوف والرحيبة يعني مسيرة مربعة في المسافة مربعة المتنبي يعني هو جني في - 00:15:07

جنية ترحال ها. طيب دعونا نتوقف اذا عند هذا الموضع من هذه الابيات نكمل ان شاء الله تعالى في الحلقة الرابعة والعشرين الى ذلك الحين التقىكم او استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:15:27

00:15:43 -